

النائب د. عاطف مجدلاني في دار المطرانية

قبل ظهر الجمعة 16 كانون الأول 2011 استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده سعادة النائب د. عاطف مجدلاني الذي قال بعد الزيارة:

«أتيت اليوم كالعادة من أجل أخذ بركة سيدنا وقد تداولنا في شؤون عديدة. بالنسبة لسيدنا الهواجس الأساسية هي أوضاع الناس الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية التي تبقى الأولوية. وكان هناك استعراض لمشاكل الوطن بشكل عام وأنا أرى أن المشكل الأساسي هو وجود عدم مساواة في الحقوق والواجبات بين اللبنانيين وهذا الجو من عدم المساواة سببه وجود السلاح في يد فريق يستعمل هذا السلاح بشكل مباشر أو



غير مباشر للهيمنة والسيطرة ولفرض النفوذ وللخروج على القوانين مما يؤدي إلى تدهور وتراجع سلطة الدولة لحساب دولة السلاح وهذا أمر مرفوض من معظم اللبنانيين بالإضافة إلى أن اللبنانيين بأغليبتهم أيضاً يرفضون التعاطي باستكبار وباستعلاء مع الآخرين، هذا التعاطي الذي يجعل اللغة السياسية والتعاطي السياسي ينحدر إلى أدنى الدركات وطبعاً هذا أيضاً مرفوض

من اللبنانيين. ما أودّ قوله أنه يجب أن نتّعظ ويجب على كل اللبنانيين أن يأخذوا دروساً من التاريخ لأن لا أحد تمكّن من الإستفراد بالسلطة في لبنان، ليس هناك من مجموعة أو فئة تمكّنت من الهيمنة أو السيطرة على لبنان ولا يمكن أن يكون هناك أي مجموعة لا اليوم ولا غداً ولا بعد غد تسيطر على لبنان واللبنانيين. انطلاقاً من هنا، أحبّ التذكير بالمثل القديم الذي يقول: «آخرة التكبر مهبط»، وأقول للبعض تواضعوا تواضعوا تواضعوا فبالتواضع الرفع.

. هل سيشهد لبنان مع عودة الرئيس الحريري تغيرات؟

. لا أعتقد ستحصل متغيرات، إلا أن عودة الرئيس سعد الحريري ستعطي دفعاً أكبر لتيار المستقبل ولقوى 14 آذار على صعيد العمل السياسي في لبنان».

• الصورة من www.dalatinohra.com